

مطبعة صادر - بيروت
١٩٣٤



نبذة

عن الكشاف العراقي

بمناسبة الاجتماع الكشافي العام في ٢١ اذار سنة ١٩٣٤

للاحتفال بذكرى مولد

صاحب الجلالة الملك غازي الاول

والمناداة بجلالته كشافاً اعظماً

اصدرتها

إدارة اللطائف العصرية

في بيروت

مَطبَعَة صَادِر - بَيرُوت
١٩٣٤



جلالة الملك غازي المفخم



ترفع هذه النبذة

الى صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق

وحامي الكشاف الاعظم

ادام الله عزه

المقدمة

حباً بنشر مبدأ الكشافة المفيد رأينا ان نصدر هذه النبذة الصغيرة عن الكشافة العراقية بمناسبة الاجتماع الكشافي العام للاحتفال بذكرى مولد صاحب الجلالة الملك غازي الاول ملك العراق والمناداة بجلالته كشافاً اعظم وحامياً للكشافة العراقية

واننا نستغنم هذه الفرصة لنشكر وزارة المعارف ومدير التربية البدنية للمساعدة التي قاما بها باعطائنا التعليمات الوثيقة عن نشأة هذه الحركة في العراق لا سيما وان هذه المعلومات لم تكن مجموعة في محفظة واحدة سهلة التناول ٠

فعسى ان يوفقنا الله الى ما نرجوه فنتمكن في القريب اصدار كتاب اخر يبحث عن تطور هذه الحركة في العراق بطريقة اوسع واعم والله ولي التوفيق ٠

الادارة



المغفور له فيصل الاول ملك العراق





جلالة الملك غازي في صغره يوم التحق في سلك الكشافة وذلك في
سنة ١٩٢٦ وسينادى به كشافاً اعظم يوم تذكار ولادته
في ٢١ مارت سنة ١٩٣٤



تاريخ

حركة الكشافة في العراق وتطوراتها

الكشافة في العهد التركي

يعود ابتداء حركة الكشافة في العراق الى زمن حكم الاتراك الذين كانوا قد ادخلوا نظام الكشافة الى مملكتهم اقتداء بحلفائهم الالمان لمقاصد عسكرية صرفة واودعوا امرها بيد ضابط من ضباط الجيش التركي تحت نظارة كولونيل الماني يدعى فون هوف . واول فرقة كشافية تشكلت في العراق على هذا النمط كانت فرقة المدرسة السلطانية ببغداد شكلها الاتراك عام ١٩١٥ بيد انها اهملت وتلاشت على اثر وقوع الحرب العامة فلم تثمر فكرة الكشافة التي زرعها الاتراك في ربوع الرافدين .

الكشافة في عهد الاحتلال البريطاني

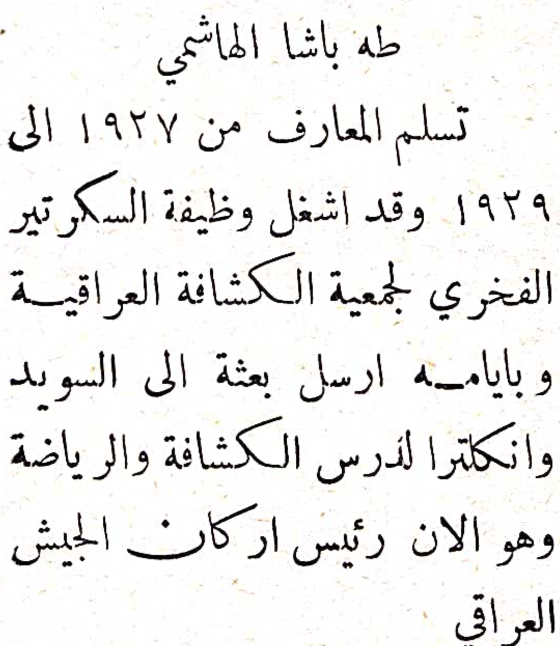
في سنة ١٩١٨ دعى المستر كاربت ناظر المالية ببغداد مديري المدارس الرسمية والاهلية وكلمهم في امر تشكيل فرق للكشافة فوافقه الجميع على ذلك نظراً لمعرفتهم بحاجة البلاد الى هذه الحركة وتقديرهم حسناتها . فاستدعى بعض افراد الكشافة الذين كانوا في الجيش البريطاني



ساطع بك الحصري

تسلم زمام مديرية المعارف من ١٩٢٣ الى ١٩٢٦ وهو من مؤسسي حركة الكشافة في العراق واكبر المشجعين لنشر مبادئها وقد كان مدة وظيفته السكرتير الفخري لجمعية الكشافة





طه باشا الهاشمي

تسلم المعارف من ١٩٢٧ الى ١٩٢٩ وقد اشغل وظيفة السكرتير الفخري لجمعية الكشافة العراقية وبايامه ارسل بعثة الى السويد وانكلترا لدرس الكشافة والرياضة وهو الان رئيس اركان الجيش العراقي

وكلفهم بتشكيل بعض الفرق في العاصمة بمساعدة بعض المعلمين الوطنيين فلم يمض على ذلك وقت طويل حتى تشكلت فرق كشافية منتظمة في كل من البارودية والحيدرية والفضل وباب الشيخ والكرخ وراس القرية



رشيد بك الخوجه

تسلم المعارف من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٠ وقد اشغل وظيفة السكرتير الفخري لجمعية الكشافة العراقية و بايامه ارسل بعثة الى السويد للتخصص بالرياضة البدنية وهو الان رئيس مجلس الامة



سامي آل شوكت باشا

مدير المعارف الحالي . تسلم المعارف من سنة ١٩٣١ وقد اشغل وظيفة السكرتير الفخري لجمعية الكشافة العراقية وهو المشجع الاول للسفرة الكشافية الى سوريا ١٩٣٢ والى مصر والبلاد العربية ١٩٣٣ والى اوروبا ١٩٣٣ — ١٩٣٤ وهو صاحب القول المشهور « يجب ان نتعلم صناعة الموت »

والكلدان الاهلية وارتبطت كشافة العراق بمقر الكشاف البريطاني لما



عبد الكريم عسيران

قائد الكشافة العراقية ومدير التربية البدنية وقد قاد اول فرقة الى سوريا سنة ١٩٣٢ والى البلاد العربية ١٩٣٣ والى اوروبا ١٩٣٤ وقد حضر مؤتمر ١٩٢٩ ومؤتمر ١٩٣٣ في كل من انكلترا وبودابست وتخصص في الكشافة في انكلترا وفي الرياضة في السويد والدنيمارك والمانيا وانكلترا



عبد الامير السعيد

مساعد مدير التربية البدنية والكشافة ومدرس الرياضة والكشافة في البصرة وقد سافر مع ٤٠ كشافاً الى بغداد يوم كان في البصرة وخيم مع فرقته ١٢ يوماً في العاصمة

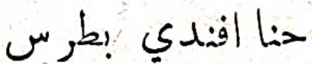
وراء البحار وكان الانكليز يعجبون من كثرة اقبال العراقيين على الانضمام



السيد جميل الراوي

مؤسس الحركة الكشفية من سنة ١٩٢١ — ١٩٣٢ وقد كان مثال الشهامة والنشاط وهو الان معاون مدير شرطة لواء الناصرية





حنا افندي بطرس

مدرس موسيقى الكشافة في العاصمة ومن المشتركين بدورات كشافية

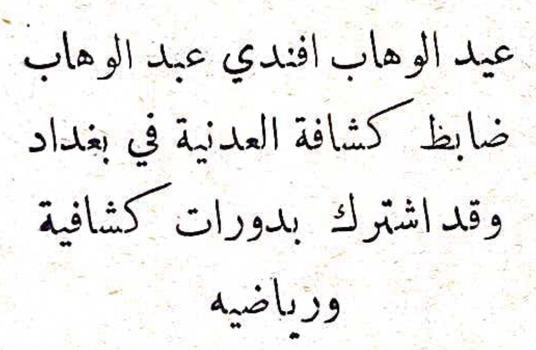
تحت لواء الكشافة وسرعة اقتباسهم مبادئها ·

ولما تولى الميجر (بومن) نظارة المعارف العراقية اتبع خطى المستر كاربت واعتنى بالكشافة وساعدها واقام لها احتفالاً سنة ١٩١٩ اشتركت فيه الفرق السبع المذكورة وكان قصده ان يفهم الراي العام معنى الكشافة الحقيقي وعرض مظاهرها عليهم · فاثر هذا الاحتفال تأثيراً حسناً اذ قدر من حضره من الاجانب مهارة ابناء العراق وتعجبوا من سرعة



محمد علي صدقي ضابط كشافة الثانوية المركزية في بغداد اشترك بجميع الدورات الكشافية والسفرات ومن المشتغلين في رفع مستوى الكشافة





عبد الوهاب افندي عبد الوهاب ضابط كشافة العدنية في بغداد وقد اشترك بدورات كشافية ورياضيه

انتشار هذه الحركة بينهم .

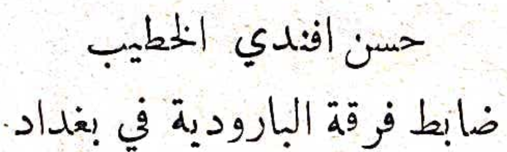
وفي سنة ١٩٢٠ اقام بومن حفلة اشتركت فيها ١٧ فرقة من بغداد اضيفت الى الفرق السبع الاولـ ـاما هذه الفرق فكانت مؤلفة من الفرق الآتية : فرقة دار المعلمين والاليانس السريان والبروتستان والتعاون والكاظمية ونورئيل وهارون صالح والارمن واللاتين .

وفي سنة ١٩١٩ دعى المستر بومن بعض اعيان البلاد و كلفهم بتأليف



محمود نديم
صاحب مجلة الكشاف سابقاً





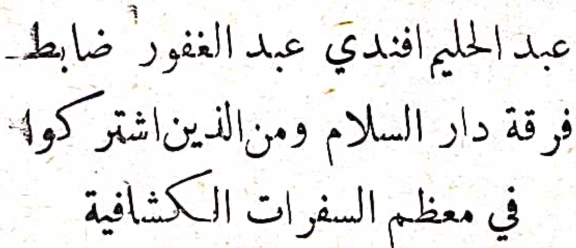
حسن افندي الخطيب
ضابط فرقة البارودية في بغداد

جمعية لمساعدة الكشاف العراقي فعقد الحاضرون اجتماعاً وانتخبوا هيئة مؤلفة من الاعضاء الاتية اسمائهم مع حفظ الالقاب : ابراهيم الراوي ، وفخر الدين آل الجميل ، والمرحوم عبد الجبار الخياط ، ويهوذا زلوف ، والمرحوم داود فتو ، وكريكور اسكندريان ، ثم انتخب المستر بومن رئيساً فخرياً فعقدت هذه الجمعية بضع اجتماعات وسعت في جمع التبرعات والاعانات الكشافية فكان لسعيها تاثيراً كبيراً على تنشيط حركة الكشافة وتثبيت دعائمها في العراق لكن هذه الجمعية لم يطل عمرها لسوء الحظ فتفرقت ولم تجتمع الى يومنا هذا .



محمود حمدي جلبي ضابط فرقة
باب السيف في بغداد ومن الذين
اشتركوا في دورات كشافية





عبد الحليم افندي عبد الغفور ضابط
فرقة دار السلام ومن الذين اشتركوا
في معظم السفرات الكشافية

الكشافة في عهد الحكومة الوطنية

تشكلت الحكومة الوطنية في العراق في مستهل عام ١٩٢٠ وانتقل كثير من الوظائف الى ايدي الوطنيين واستغنى عن خدمات العاملين في الكشافة من البريطانيين ٠ ونظراً لعدم تنظيم فرق الكشافة في غير عاصمة العراق انتدبت وزارة المعارف السيد جميل الراوي لبث هذه الفكرة في الالوية والملحقات فاسس ٦ فرق في الموصل وذلك سنة ١٩٢٠ واقيم الاحتفال الثالث للكشافة تحت رعاية جلالة الملك المعظم بادارة المعلمين



عبد الرحيم افندي ياسر مراقب الرياضة والكشافة في لوائي الحلة وكربلاء ومن الشبان الذين درسوا الاصول الكشافية والرياضية في اوروبا



عبد المجيد شريف قائد فرقة المأمونية وقد اشترك بجميع الدورات الكشافية والرياضية وفي جميع السفرات الكشافية ايضاً

الوطنيين وذلك سنة ١٩٢١ فكان احتفالاً جميلا تجلت فيه مقدرتهم ومهارتهم في اتقان الاصول الكشافية وقد بعث حضور صاحب الجلالة المغفور له فيصل الاول روحاً جديدة في هذه الحركة المباركة ، وبعد ذلك الاحتفال تعمم تأسيس الكشافة في اكثر المناطق العراقية فانشئت في الموصل اربع فرق اخرى وفي كركوك خمس فرق وفي البصرة تسع فرق وفي العمارة والناصرية ثلاث فرق ، فبلغ مجموع الفرق العراقية ٦٢ فرقة. وهنا نبين التطور الذي حصل في السنين التالية

من سنة	الى سنة	المجموع وبضمنه الضباط والجوالة والاحداث والاشبال
١٩٢٢	١٩٢٣	٤٤٨٠
١٩٢٣	١٩٢٤	٧١٣٥
١٩٢٤	١٩٢٥	٧١٣٥
١٩٢٥	١٩٢٦	٧٧٣٣
١٩٢٦	١٩٢٧	٩٨٨٧
١٩٢٧	١٩٢٨	٩٨٨٧
١٩٢٨	١٩٢٩	١١٧٨١
١٩٢٩	١٩٣٠	١١٩١١

اما الاحصائيات الحقيقية الاخيرة فهي كما يلي :

من سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٣

الضباط	الرواد	الاحداث	الاشبال	المجموع
٣٥٠	٥٨٠	٩٠٠٠	٢٠٠٠	١١٩٣٠

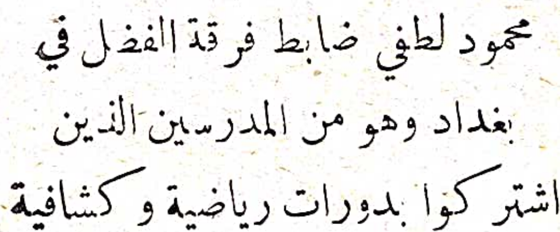
المخيم التدريسي الكشافي

تأسس اول مخيم كشافي لتدريب معلمي الكشافة العراقية في الجادرية واطلق عليه اسم (مخيم الجادرية والجادرية اسم لجزيرة واقعة وسط دجلة تبعد عن محطة غربي بغداد مقدار ثلاثة اميال) وقد بوشر بالاعمال في هذا المخيم في ٢٢ اب سنة ١٩٢٥ واشترك فيه ٢٥ معلما كشافياً ينتسبون الى مناطق ومدن مختلفة وقد داوموا ثلاثة اسابيع وتمرنوا في خلالها على اصول



حافظ افندي الدروبي ضابط
كشافة الكرخ في بغداد





محمود لطفي ضابط فرقة الفضل في
بغداد وهو من المدرسين الذين
اشتركوا بدورات رياضية و كشافية

المخيمات والتمارين العملية المختلفة وقاموا باعمال كشافية كثيرة وقد كان رئيس المخيم السيد جميل الراوي مفتش الكشافة والرياضة سابقاً

وفي العطلة الصيفية لسنة ١٩٢٧ فتح المخيم التدريبي الكشافي دورته الثانية وقد اشترك فيه ضباط الدورة الاولى لدراسة فن الكشافة علمياً ، ودخل الجدد من الضباط للدراسة العملية وقد تميز هذا المخيم عن الاول بتجهيزاته وتطبيق منهج الكشافة للضباط واقامة عدة مسامرات حضرها سمو الامير غازي المعظم وقتئذ . وكبار رجال الدولة .

وفي سنة ١٩٢٩ استلم السيد عبد الكريم عسيران مدرس الكشافة



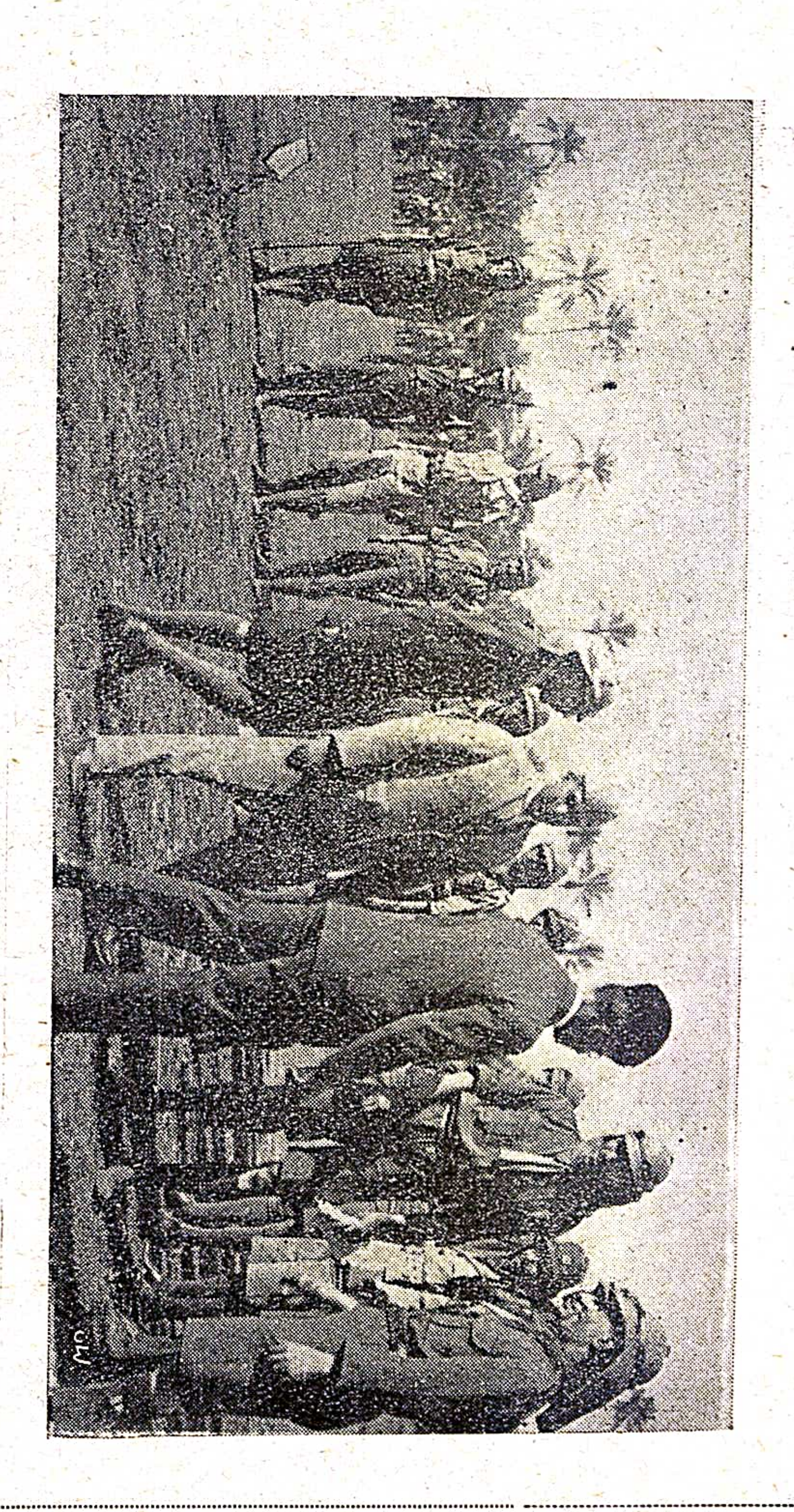
حميد افندي نعمان ضابط فرقة الفيصلية في بغداد ومن الذين اشتركوا في الدورات الكشافية والسفرات



نوري افندي الانكورلي ضابط كشافة الحيدرية وقد اشترك بدورات رياضية وكشافية

بدار المعلمين (مدير التربية البدنية والكشافة حالياً) فرقة دار المعلمين الجوالة ونظم منذ ذلك الوقت المخيم المتنقل الجوال عوضاً عن المخيم الصيفي فقام المعلمون بالدورة الثالثة في السدة الهندية والرابعة في كركوك والسليمانية والخامسة سفرة نهرية ذهابا وبرية اياباً الى عبادان دامت ١٩ يوماً

وفي سنة ١٩٣٢ بعد ان تسلم السيد عبد الكريم عسيران قيادة الكشافة اقام دورة كشافية ورياضية معاً في بغداد دامت شهراً كاملا اشترك فيها ٣٠ معلماً وكذلك جرت دورات محلية عدة في كل من الموصل



رشيد بك الخوجه مدير المعارف يفتش ضباط كشافة العاصمة
١٩٢٩ — ١٩٣٠

وكركوك واربيل والسليمانية وتنوي هذه السنة وزارة المعارف اقامت دورة خاصة في شمال العراق في فرعي الرياضة والكشافة يشترك فيها ٦٠ معلماً

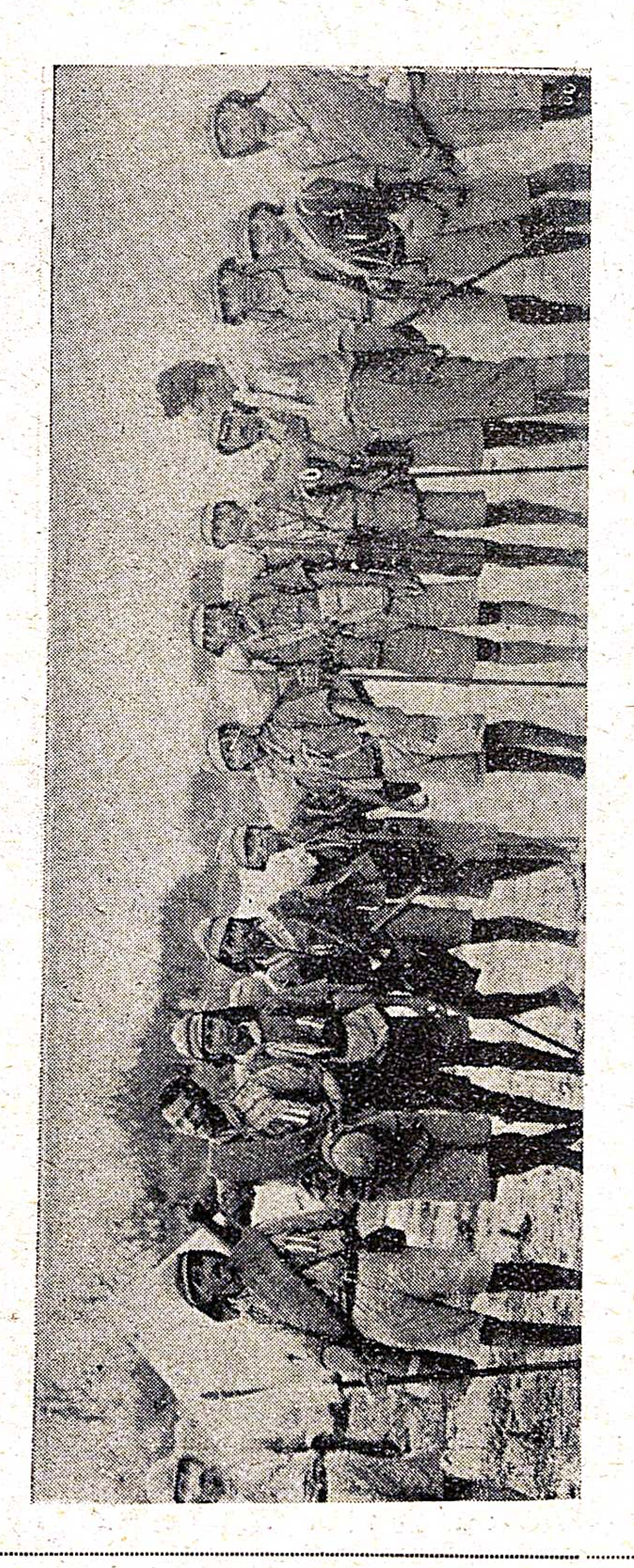


بعض مدرسي الكشافة والرياضة في العاصمة سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣
وقد اشترك قسم كبير منهم بدورات كشافية ورياضية .

انظمة الكشافة العراقية

اصناف الكشافة

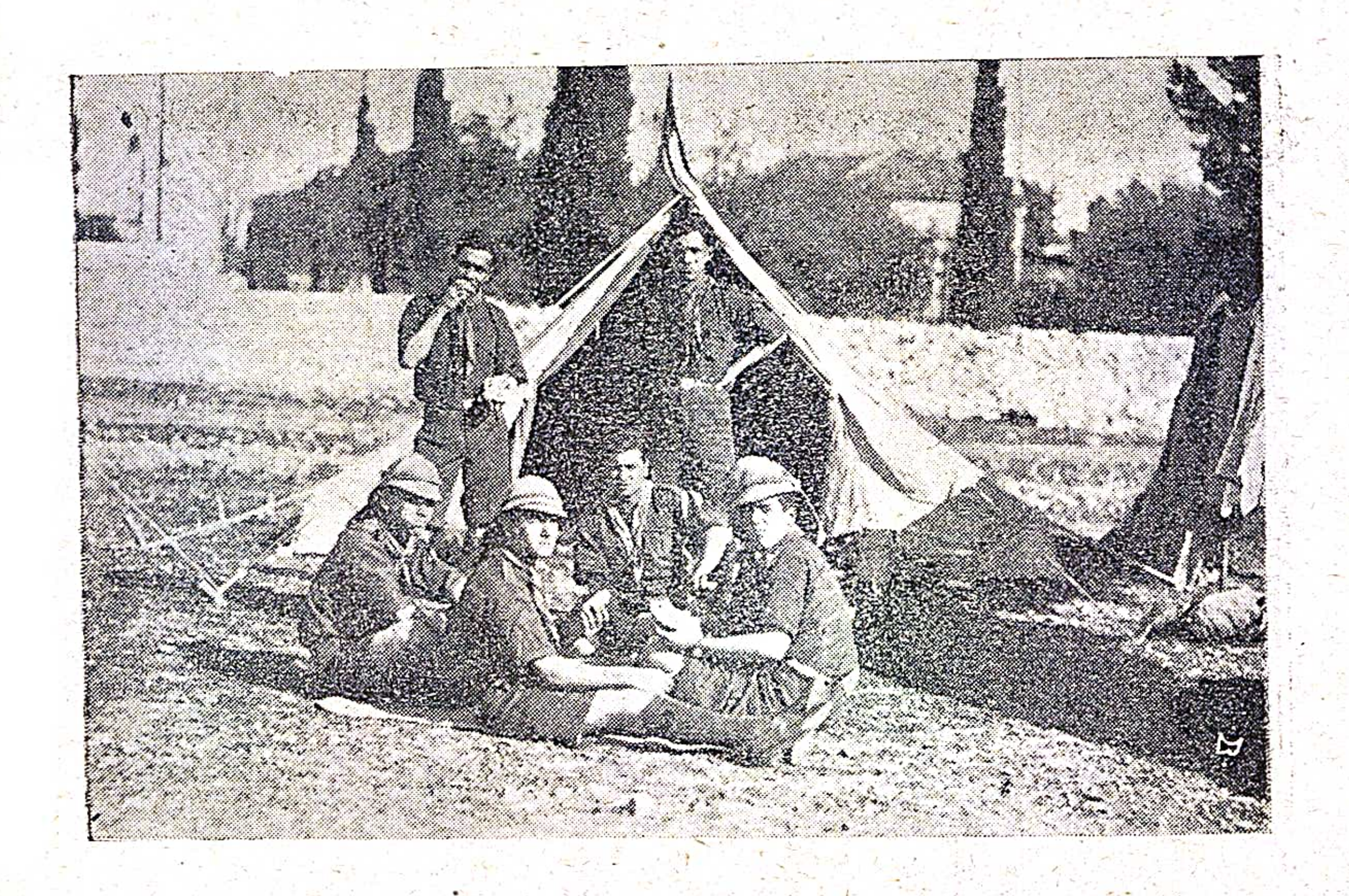
تنقسم الكشافة في جميع انحاء العراق الى ثلاثة اصناف اساسية :
(١) الاشبال وهم الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ — ١٢ سنة
(٢) الاحداث وهم الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٨ سنة



الضباط الذين اشتركوا في اول دورة كشافية في الجادرية

---

(٣) الرواد وهم الذين تتجاوز اعمارهم ٨ سنة



خيمة من خيام الفرقة العراقية في فلسطين سنة ١٩٣٣

فصنف الاشبال لا يزال في مهده ولا يوجد في بغداد اكثر من ست فرق منه ووزارة المعارف مهتمة كل الاهتمام بتشجيع الصغار على الاندماج في هذا السلك المفيد وقد حولت قسم من اهتمامها الى بقية الالوية كالموصل والبصرة وغيرهما

واما صنف الاحداث فهو الصنف الاعم فلا تخلو مدرسة ابتدائية منه وفي بغداد وحدها ٢٨ فرقة يبلغ مجموع افرادها ما يقارب ٣٢٠٠ كشافاً. والرواد سارت سريان الكهرباء في المدارس الثانوية والمتوسطة ودار المعلمين والمدارس الصناعية ويبلغ عددهم في العراق الان ما يقارب ١٥٠٠ رائداً منتشرون في عموم المدارس المتوسطة



كشافة العراق وسوريا وفلسطين بينهم قائد الكشافة العراقية وقائد الكشافة السورية في بودابست

درجات الكشافة

ينقسم صنف الكشافة باعتبار مناهجه العلمية الى ثلاث درجات

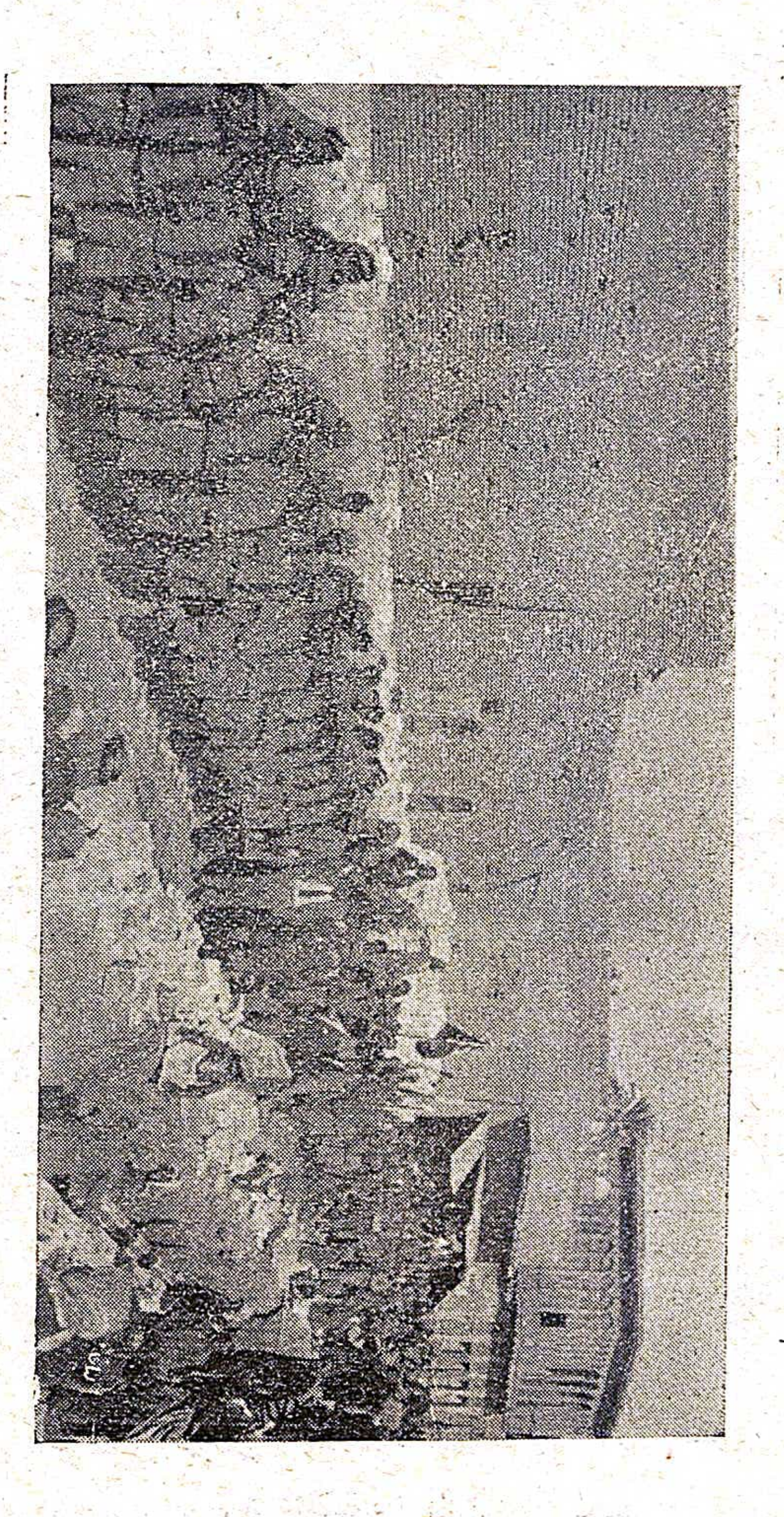
الدرجة الاولى — تعطى للكشاف الذي يؤخذ عليه قسم الكشافة بعد اداء الامتحان في مواد الدرجة الاولى وينظم نهائياً في سلك الكشافة واهم مواد هذا الامتحان هي القوانين العشرة ومعرفة القسم الكشافي والتحية والعقد السبعة الاولية والاشارات الارضية السرية وغيرها وافراد هذا الصنف يحملون في عروة جيبهم الصدري الايسر شارات الكشافة العراقية



كشافة دار المعلمين مع لفيف من اشراف النجف اثناء سفرتهم
سنة ١٩٢٩ الى النجف

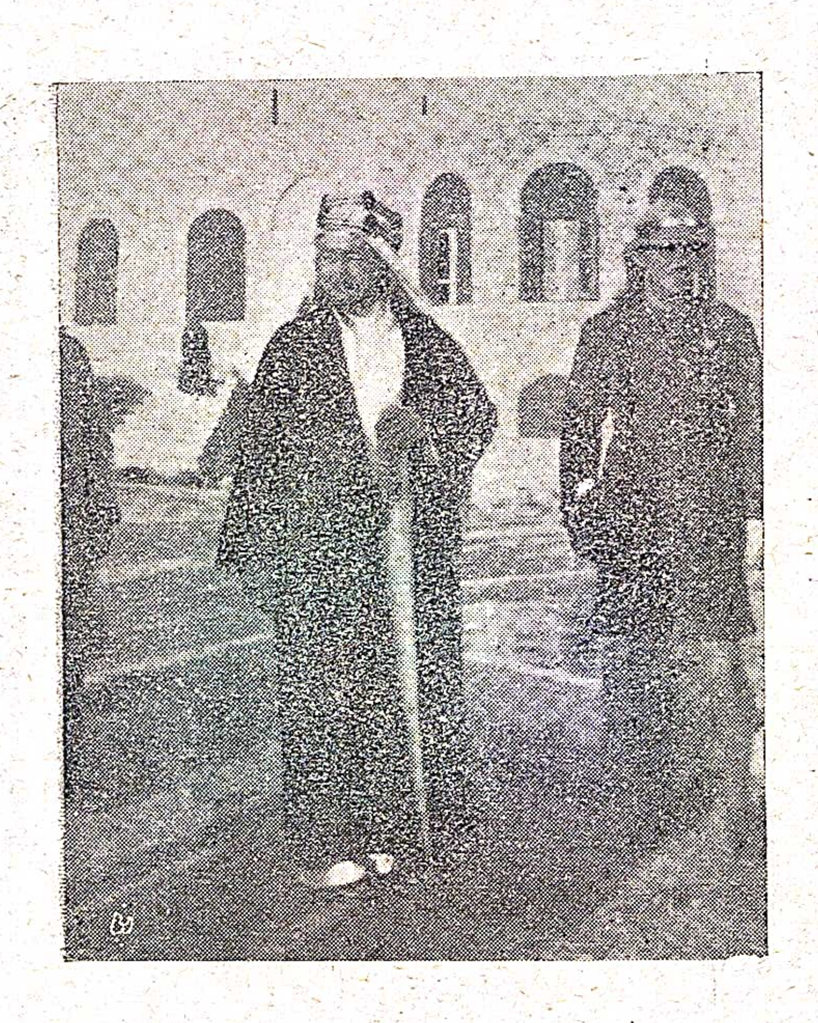
العامة ذات السفعات الثلاث من المعدن الاصفر

الدرجة الثانية — يحوزها الكشاف الذي يمكث مدة لا تقل عن



كشافة دار المعلمين في القورنة اثناء سفرتهم الى عبادان سنة ١٩٢٩

بشهر في الدرجة الاولى ويفوز بالامتحان. ومن ضمن مواد هذه الدرجة الطبخ والحياكة وانواع العقد المختلفة والسباحة والاسعاف الاولى والمخابرة



سمو الامير عبد الله مع قائد الكشافة العراقية اثناء
زيارة فرقته لعمان سنة ١٩٣٢ وكان معه ٦٥ كشافاً

واطفاء الحريق وغير ذلك ٠

ويحمل افراد هذا الصنف علاوة على اشارة الدرجة الاولى اشارة (الاستعداد) في ذراعهم الايسر امام العضد وهذه الاشارة مصنوعة من معدن اصفر تحمل على الذراع فوق قطعة من القماش الاخضر ٠

الدرجة الثالثة – (الكشاف العراقي) هو الكشاف الذي يقضي شهراً كاملاً على الاقل في الدرجة الثانية وينجح في امتحان الدرجة الثالثة



كشافة لواء الديوانية اثناء التأسيس

التي معظم موادها فنية وبدنية ويحمل الكشاف في هذه الدرجة العلامة الممتازة وهي اشارة السعفات الثلاث الكبيرة ذات اللون الاخضر يضعها على ذراعه الايسر فوق علامة الدرجة الثانية على قطعة بيضوية من القماش الاخضر ، ولا تختلف علامات درجات الكشافة الجوالة عن هذه الا بعلامة واحدة وهي علامة الدرجة الاولى التي تحمل في عروة الجيب الايسر فتكون بيضاء لا صفراء وقطعة القماش التي تثبت العلامة فوقها على الذراع هي للجوالة حمراء لا خضراء .



ثلاث بنات انتمين الى الكشافة في بلدة
جمجمال في لواء السليمانية

رتب الكشافة

تجتمع افراد الكشافة كافراد الجيش ضمن فرق (سرايا) والفرق تنقسم الى فصائل والفصائل الى طلائع (حضائر) وليس هنالك فرق كبير بين انظمة الجيش والكشافة الا في التعابير والتمارين اما الافراد فينقسمون حسب الترتيب التالي :

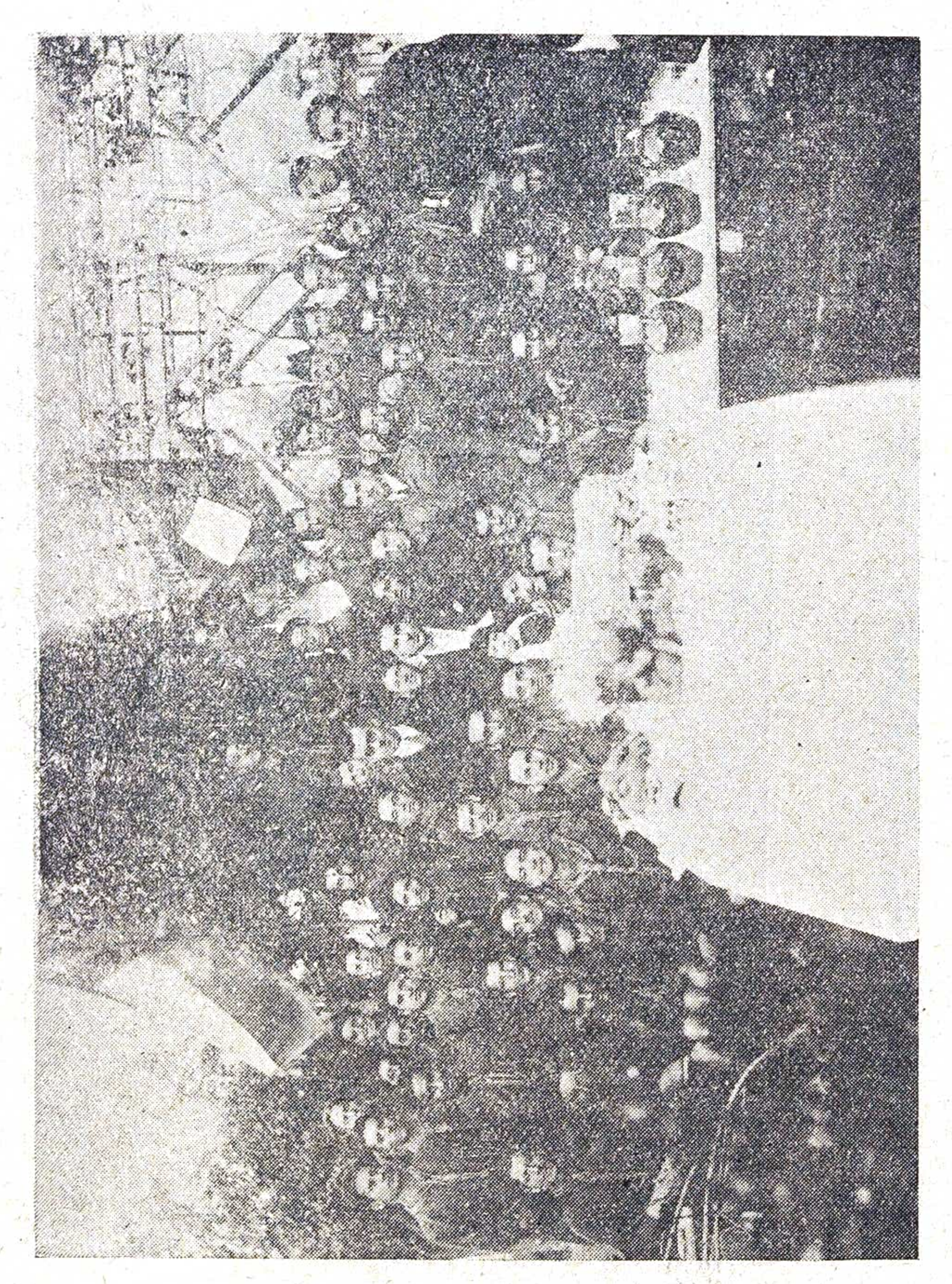
١ — كشاف

٢ — نائب العريف (نائب رئيس الحضيرة) ويميز بشريط ابيض



قواد الكشافة العراقية في القدس سنة ١٩٣٣

عرض اﻟ[illegible] ونصف ا[illegible] يوضع على الجيب الايسر في صدر ثوبه ووظيفته ان يساعد العريف في اد[illegible]رة ال[illegible]ـة ٠



كشافة دار المعلمين في دار القنصلية العراقية في بيروت مع رشيد بك الخوجه سنة ١٩٣٢

---

٣ — العريف (رئيس الحضيرة) ويميز بشريطين ابيضين عرض الواحد انج ونصف يوضعان على جانب جيب ثوبه الصدري الايسر ووظيفته ادارة الطليعة ٠



الكشافة العراقية في مصر سنة ١٩٣٣

٤ — قائد الفصيل (وهو الذي يقود ثلاث طلائع) ويميز بثلاث شرائط بيضاء على جيب ثوبه الصدري الايسر ٠

٥ — رئيس العرفاء ويميز باربع شرائط بيضاء على جيب ثوبه الايسر ورئيس العرفاء هو الموكل بالفرقة والمسؤول عن انتظامها وتصرفاتها ٠

٦ — ضابط الفرقة معلم الكشافة هو الذي يدير شؤونها الفنية والانظباطية ويطبق جميع المواد المارة الذكر على الافراد والرؤساء ويقوم بجولات كشافية ويرتب سجلات الكشافة ويضبط مصاريفها ٠

تجهيزات الكشافة

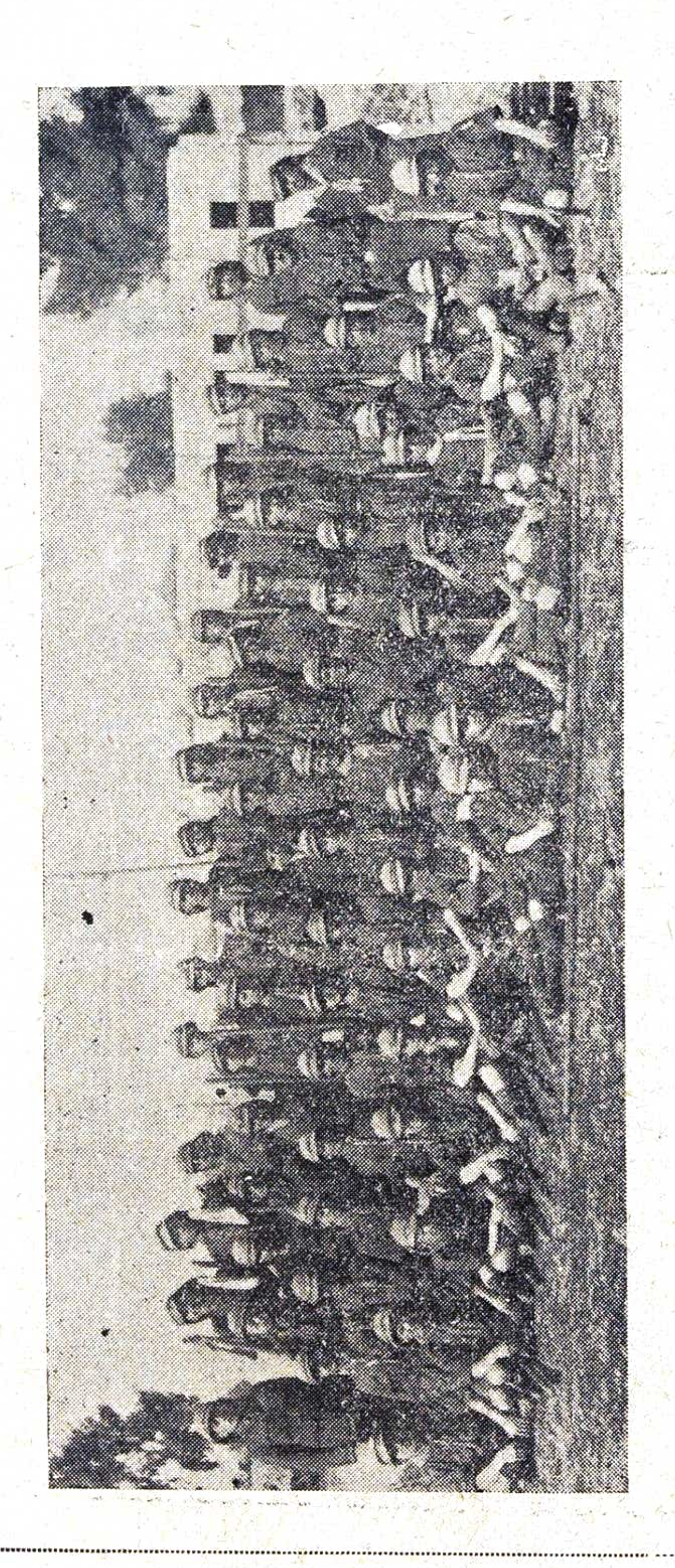


احدى مخيمات طلاب دار المعلمين سنة ١٩٣٩

لما كان الكشاف مستعداً للعمل في كل وقت وكان عليه ان يقضي معظم اوقاته في الكشف والعمل والاحتطاب والاسعاف وما اشبه ذلك كان لا بد له من ان يكون مجهزاً بجميع التجهيزات والادوات التي تلزمه



الكشافة العراقية في القدس سنة ١٩٣٢م



الكشافة العراقيـة في القدس سنة ١٩٣٣

وتعينه على حسن القيام باعماله وتكون هذه على نوعين فردية وعامة :

فالتجهيزات الفردية هي ما يملكها الكشاف ويحفظها عنده واهمها



فرقة موسيقى مدرسة طار كمانجاص الارمنية ئاسة الاستاذ
رشاويل ادميان

البدلة الكشافية (الثوب والسروال القصير والخوذة والعقـال والجوارب وتكون حاكية اللون) وحقيبة الظهر والحقيبة الجانبية والنطاق والزمزمية والظبر وحبل التمرين والسكين ورباط الرقبة والصافرة وقيطانهـا وربطة الساق وعصا وكيس خياطة صغير

والتجهيزات العامة تتكون من خيم وفوانيس وسطولة وتباشير وكلاليب واعمدة وما اشبه ذلك .

اوسمة الكشافة وعلاماتها

يحمل الكشاف عدة اوسمة للدلالة على صنفه ورتبه ودرجته ومدة خدمته وتمييزه وما يعرفه من الحرف اليدوية

القسم الكشافي

يتعهد الكشاف ويقسم بشرفه :

١ — ان يطيع الله ويؤدي واجبه نحو الوطن والملك

٢ — ان يساعد الغير

٣ — ان يطيع قوانين الكشافة

قانون الكشافة

يجب على الكشاف :

١ — ان يثق بشرف الكشاف

٢ — ان يكون مخلصاً

٣ — ان يكون مفيداً ونافعاً للغير

٤ — ان يكون صديقاً للجميع واخاً لكل كشاف

٥ — ان يكون مؤدباً

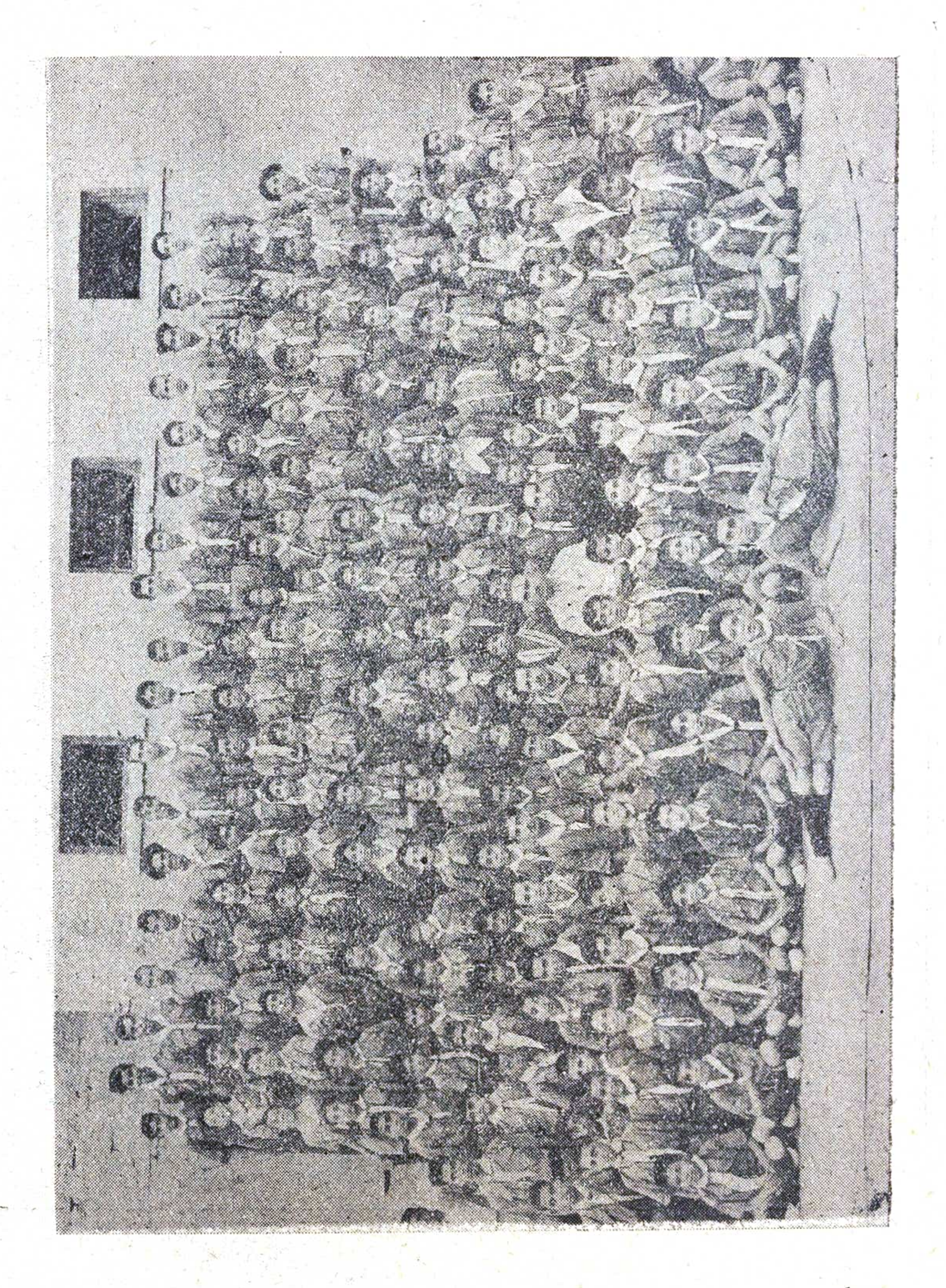
٦ — ان يكون رؤوفاً بالحيوان

٧ — ان يكون مطيعاً

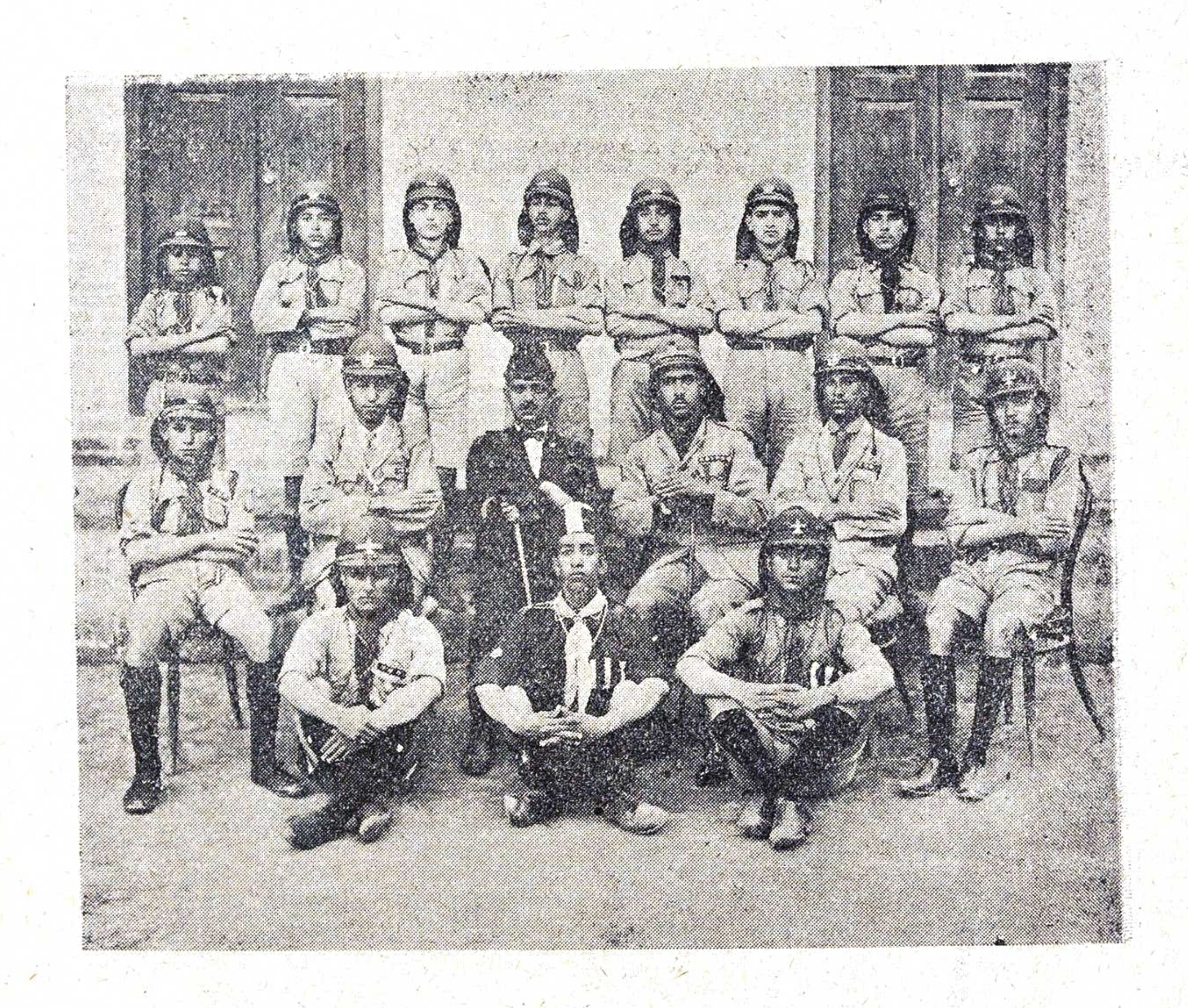
٨ — ان يبتسم امام كل صعوبة

٩ — ان يكون مقتصداً

١٠ — ان يكون طاهراً في افعاله واقواله وافكاره



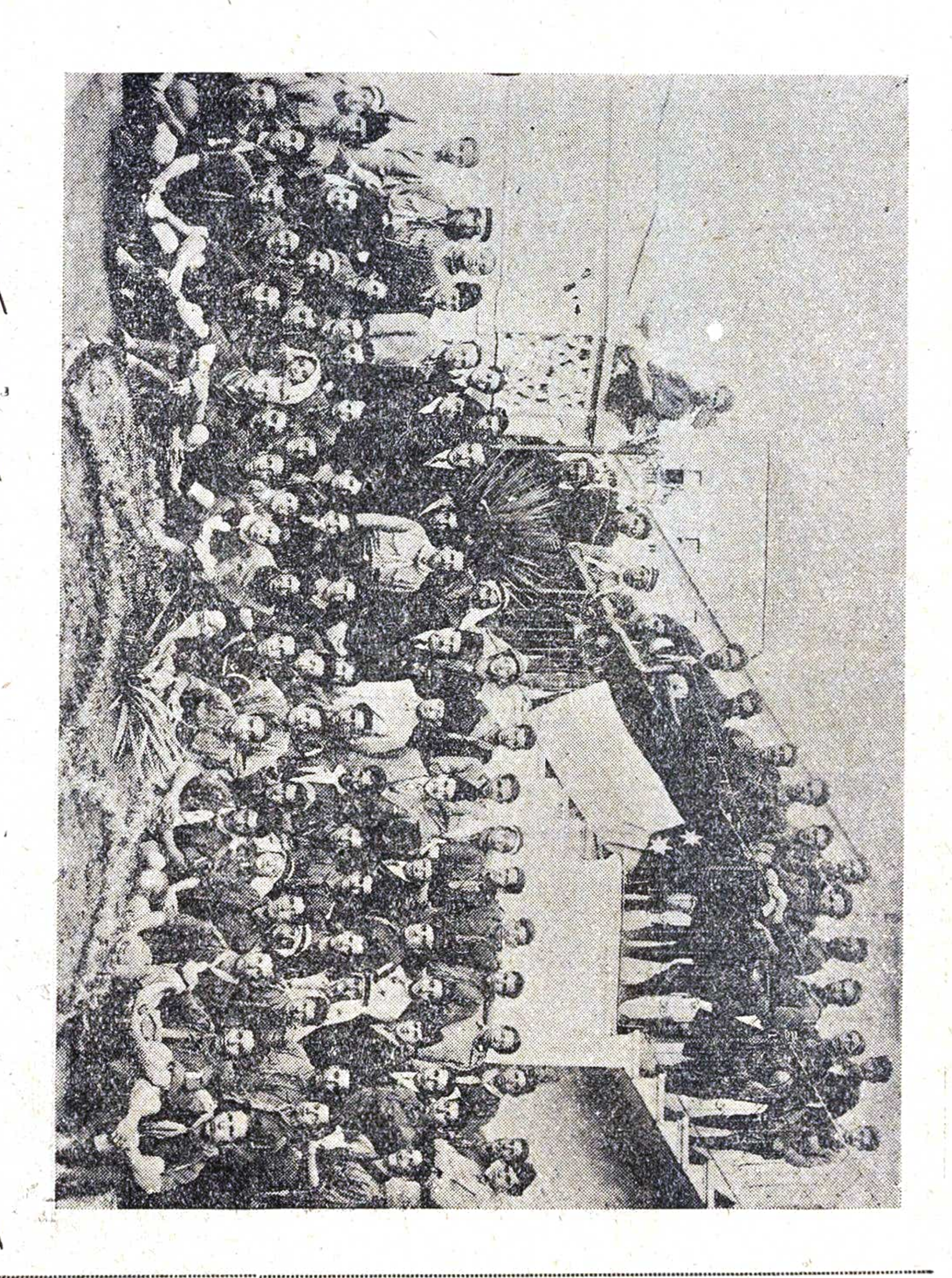
فريق كشافة فرقة العوينة يتوسطهم عبد الرزاق بك يوسف مدير المدرسة
والى يمينه قائد الكشافة العراقية عبد الكريم عسيران والى يساره مدرس
الكشافة النشيط عبد الوهاب عبدي وهو من اقدر مدرسي الكشافة



فرقة كشافة الرصافة مع القواد ومدير المدرسة وضابط الكشافة
محمد علي صدقي

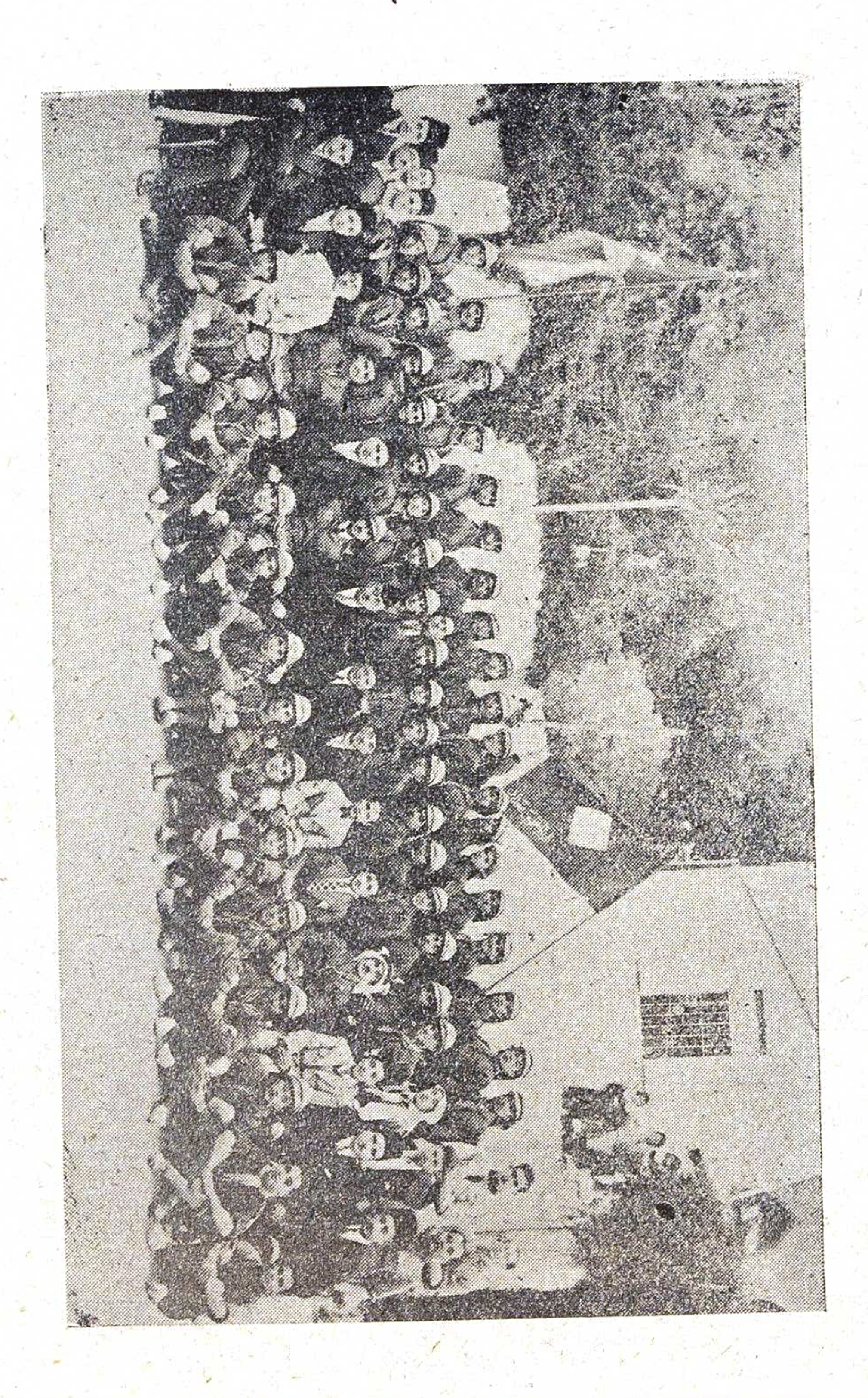
جلالة الملك المعظم المغفور له فيصل الاول
حامي الكشافة الاعظم

قبل جلالة المرحوم الملك فيصل ان يكون حامي الكشافة الاعظم



الكشافة العراقية في دار القنصلية العراقية مع سعادة القنصل كامل بك الكيلاني سنة ١٩٢٣

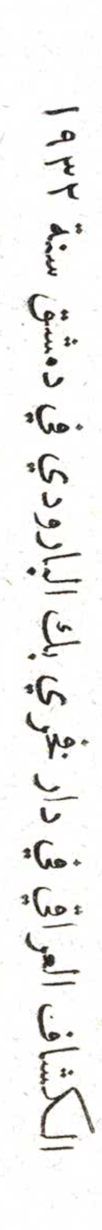
وذلك في ٢٧ مايس ١٩٢٤ واننا نثبت فيما يلي صورة الكتاب الذي ارسله مدير المعارف العام ساطع بك الحصري الى مديري معارف المناطق ومفتشي الرياضة البدنية العام ينبئهم بعطف جلالته على هذه الحركة المباركة



كشافة دار المعلمين في دار عمر بك الداعوق في بيروت سنة ١٩٣٢

وزارة المعارف العراقية　　　　　بغداد ٢٧ مايس ١٩٢٤

انبئكم بمزيد السرور ان جلالة الملك المعظم قد سر من النظام والنشاط



الكشاف العراقي في دار فخري بك البارودي في دمشق سنة ١٩٣٢

الذين تجلت اثارهما في الاستعراض الرابع لكشافة العاصمة الذي جرى تحت رعاية جلالته يوم الجمعة الموافق في ٢٣ من الشهر الحالي وقد تفضل جلالته

باسعاف الاسترحامات الذي عرضته عليه جمعية الكشافة العراقية وقبل ان يشمل النهضة التي قامت بها الجمعية المذكورة بالعناية والرعاية الملكية وذلك بقبوله عنوان (حامي الكشافة الاعظم)

فلنا الامل الوطيد والاعتقاد الجازم ان تكون النهضة الكشافية العراقية التي وصلت في هذه المدة الوجيزة الى الدرجة التي ظهرت اثارها في هذا الاحتفال نهضة حيقيقية جديرة بان تكون تحت رعاية جلالة ملكنا المعظم . ساطع الحصري

انخراط سمو الامير غازي في سلك الكشافة

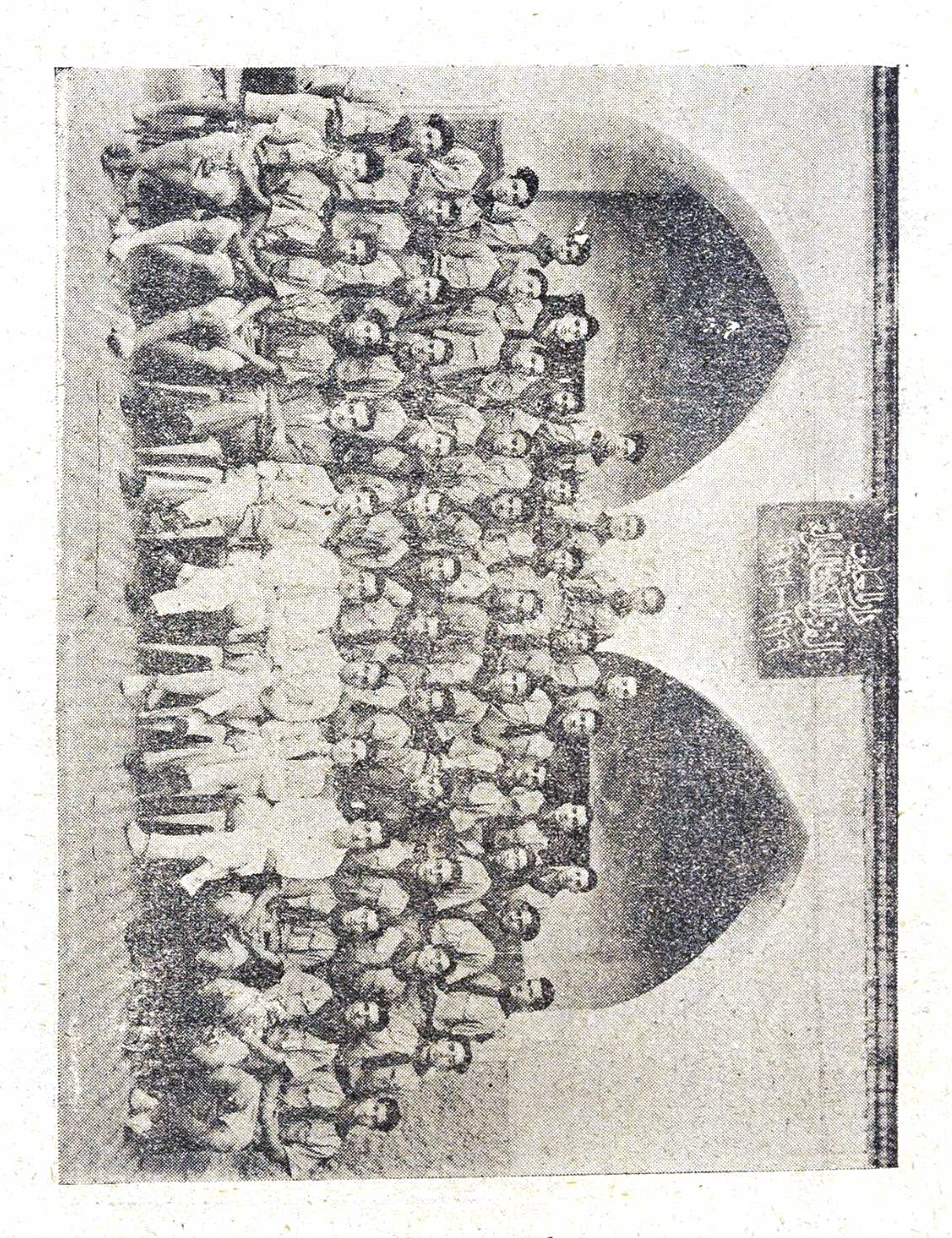
في ١ كانون الاول سنة ١٩٢٦

جرت حفلة ترسيم سمو الامير غازي (ملك العراق) كشافاً في ثكنة المدفعية في ١ كانون الاول ١٩٢٦ وذلك بحضور المغفور له جلالة الملك فيصل وقد اقسم سموه يمين الاخلاص بحضور اعيان العراق وثلاثة الاف كشاف وبعد حفلة الترسيم استعرض جلالته الفرقة الملوكية امام المرحوم والده ومر بين فرق الكشافة الاخرى التي كانت تهتف لسموه وتحييه تحية الاخ لاخيه

ويجد القاري في غير هذا المكان برنامج الاستعراض الفخم الذي سيقام لتنصيب جلالة الملك غازي حامياً للكشافة العراقية في ٢١ مارت من سنة ١٩٣٤

مالية الكشافة

كانت وزارة المعارف تعطي منحات سنوية الى جمعية الكشافة العراقية



دار المعلمين : الفرقة الكشافية الجوالة ١٩٢٩ — ١٩٣١

تتراوح بين ٤٠٠ — ٥٠٠ ديناراً سنويا تضيفها الجمعيـة الى ريع بعض الروايات والاحتفالات التي كانت تقيمها والى ارباحها من الرسوم والاوسمة والدفاتر التي كانت تقوم الجمعية بطبعها وبيعها على المدارس وعلى الكشافة

اما في سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ فقد ادخلت وزارة المعارف التعاليم العسكرية الى المدرسة الثانوية المركزية في بغداد ورأت من الضروري زيادة التخصيصات المعينة لجمعية الكشافة فقررت ان ترصدلها مبلغ ٣٠٠٠ ديناراً سنويا وقد جهزت دار المعلمين الابتدائية بادوات للطبخ وما يتبعها من اللوازم الكشافية السنوية وقد علمنا ان الوزارة قد استحصرت هذه السنة من اوروبا مقداراً كبيراً من الخيم والحقائب وادوات الطبخ لتستعملها الفرق ٠

وتساعد جمعية الكشاف بدراهمها اقامة الاحتفالات الكشفية في الالوية وفي العاصمة وقد اهتمت ببناء ناد للكشافة والالعاب الرياضية كلفها مايقارب ١٠٠٠ ديناراً وتفكر وزارة المعارف في تسوير ساحة النادي وانشاء قاعات للجمناستيك وساحات للتنس والالعاب الاخرى كما انها تفكر في عمل مدرج (امفتياتر) في قسم منها

وجمعية الكشافة مشتركة في عدة مجلات اميركية وانكليزية وتركية وغيرها من المجلات الرياضية وتدفع سنوياً ١٦ ديناراً الى مكتب الكشافة الدولي في لندن لقاء رسوم المخابرات بينها وبين الامم الاخرى

الكشافة وعلاقتها في الخارج

انتدب السيد جميل الراوي عام ١٩٢٢ لحضور مؤتمر الكشافة الدولي في لندن وباريس فحضر ومثل العراق في المؤتمر المذكور وبث الدعاية

للكشافة وبين تقدمها في العراق فاعترف منذ ذاك الحين بان الجمعية اصبحت رسمية منفصلة عن الكشافة الامبراطورية البريطانية واصبحت ادارتها بيد الوطنيين مرتبطة بوزارة المعارف

وفي ١٩٢٦ لم توفد الجمعية من يمثلها في المؤتمر الكشافي في لندرستيك بيد انها كلفت السيدين يسين عمر وطالب مشتاق اللذين كانا يحصلان العلم نكلترا ان يقوما بهذه المهمة ويحضرا المؤتمر باسم العراق ٠

وقـد اوفدت الوزارة ايضاً سنة ١٩٢٩ الى المؤتمر الدولي الخامس والجمهوري الثالث كل من السيد جميل الراوي (مدير التربية البدنية والكشافة سابقاً) والسيد عبد الكريم عسيران ليمثلا جمعيـة الكشافة في المؤتمر والجمبوري ٠

وفي سنة ١٩٣٣ ارسلت الوزارة ايضاً اربعة معلمين بقيادة مدير التربية البدنية لحضور المؤتمر الدولي السابع والجمبوري الرابع وقد خيمت هـذه الفرقة لاول مرة في تاريخ العراق مع باقي الفرق المجتمعة من انحاء العـالم والتي بلغ عددها ٢٥ الفاً من الكشافة

ومما لا يجب ان ننكره ان هذه الظاهرات والسفرات المتعـددة تقوم للعراق بدعايات مثمرة واسعة النطاق ، أليس جميلا ان تخترق الكشافة العراقية اواسط اوروبا بثوبها الوطني وان ترفع العلم العراقي عالياً في بـلاد هنغاريا والسويد والدنيمارك اسوة بباقي الامم الغربية المستقلة ٠



كشافة دار المعلمين في دار حسن بك القاضي سنة ١٩٣٢

الكشاف في سائر انحاء العراق

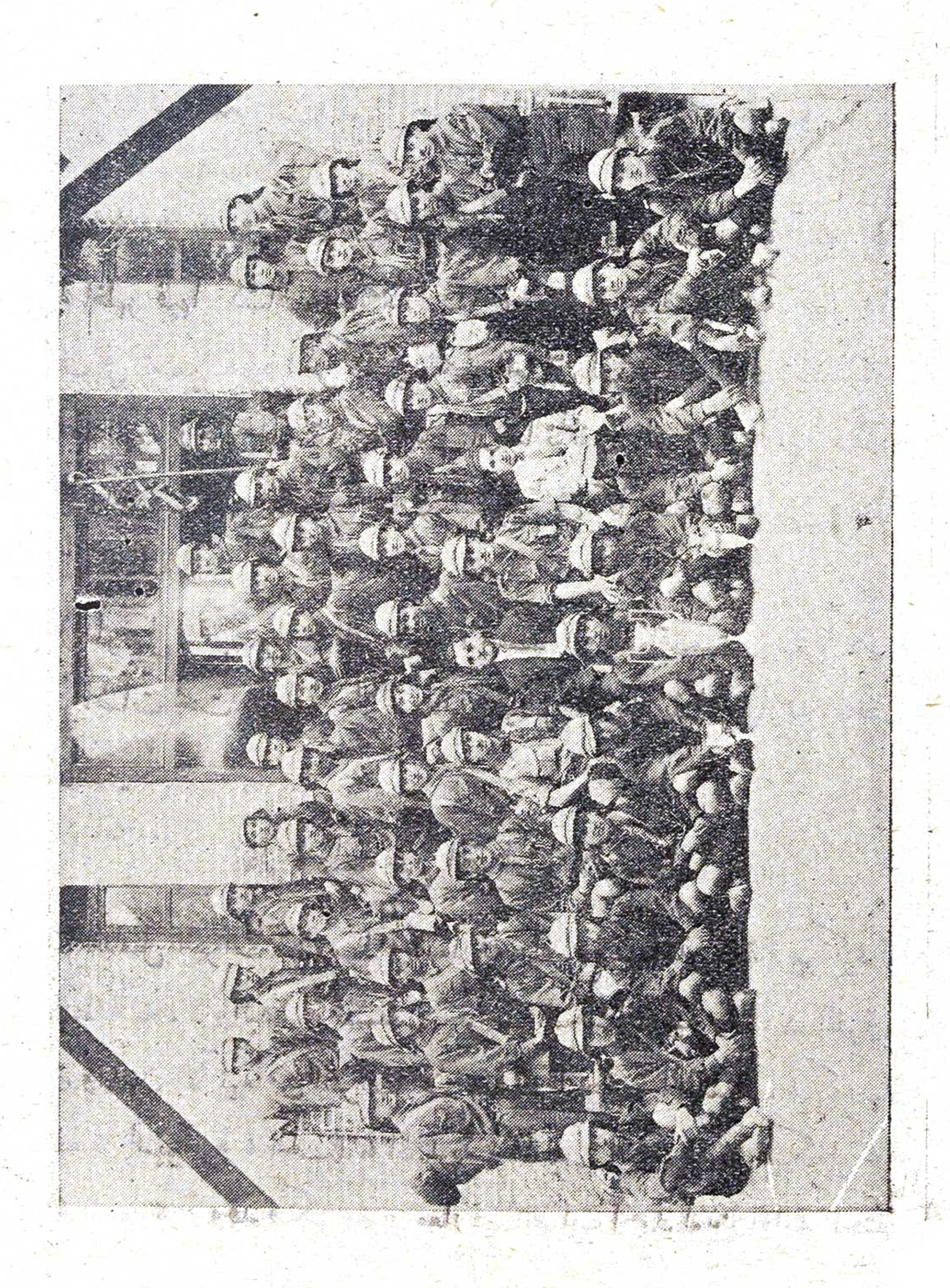
بعد ان توطدت دعائم الكشافة في العاصمة واجريت عدة استعراضات سنوية اظهر فيها كشاف العاصمة كفاءة ومقدرة فائقتين فكرت وزارة المعارف في تعميم هذه الحركة في انحاء العراق لتوحيد مبادىء الشباب ، كشافة اليوم رجال المستقبل ، وسرعان ما تألفت الفرق في جميع مدارس العراق واخذت تقام الاستعراضات السنوية في كل منطقة من مناطق المعارف التالية :

(الموصل ، البصره ، الفرات الاوسط) وقد اقيمت بعض هذه الاستعراضات تحت رعاية جلالة الملك فيصل الاول اثناء زيارته لتفقد احوال رعيته .

نظرة عامة عن الفرات الاوسط

لما انفصل الفرات الاوسط في معارفه واصبح منطقة مستقلة مركزه لواء الحله لمنطقة بغداد والبصرة تنشطت حركة الكشافة فيه وتألفت الفرق في البلدان والمدن الآتية من الفرات الاوسط ، النجف الاشرف ، كربلاء المشرفة ، الديوانية ، الحلة ، الهندية ، المسيب الكوفة ، الكفل ، ابي صخير ، السماوه . وقد فكر مدير معارف الفرات احمد امين اقامة احتفال كشافي لجميع هذه الفرق في مركز المنطقة وكان هذا اول احتفال شمل عدة فرق من الخارج ولذلك يمتاز هذا الاحتفال بغايتين حيويتين

١ — التعارف والتصافح ، والتآخي والتآلف



كشافة دار المعلمين عند رجوعهم من سوريا سنة ١٩٣٢

٢ - انتباه الفراتين الى الحياة العلمية والعمليـة وتهافتهم على دور المدارس ٠ وقد اخذت الكشافة في الفرات في تقدم مستمر ونقيم في كل سنة احتفال كشافي وقد اقيم الاستعراض الثالث في الفرات تحت رعايـة جلالة الملك الذي حضر لافتتاح المدرسة الثانية التي شيدت بفضل التبرعات التي جمعت في الاحتفال الكشافي الثاني وقد كان المبلغ الذي جمع ينيف عن ٢٤ الف روبية ٠

اول جولة كشافية في الاقطار العربية

يسرنا ان ننشر في هذه النبذة ما لاقاه افراد الكشافة العراقية في الاقطار العربية لا سيما في سوريا وفلسطين من الحفاوة والترحيب وكان ان تقرر ان تقوم الكشافة العراقية برحلة الى سوريا فتألفت الحملة من خمسين كشافاً وذلك في يوم الاربعا ٣٠ اذار ١٩٣٢ بقيادة الضابط الهمام الاستاذ عسيران فودعهم في ساحة دار المعلمين الدكتور عقراوي حاثاً اياهم على وجوب تضامن الكشافة ورفع اسم العراق في الاقطار التي يزورونها فاستقل الكشافة السيارات اصيل ذلك اليوم قاصدين الموصل فوصلوها بعـد يومين ونصبوا مخيمهم في الجوار ورفعوا عليه العلم العراقي وكان التعب قد اثر بهم لان الطريق لم تكن معبدة وفي اليوم الثـاني استيقظوا على صوت البوق فحيوا العلم وتناولوا طعام الصباح وساروا يتفرجون في المدينة على معالمها واثارها وتباروا عنـد المساء مع الثانوية في كرة السلة وفي يوم السبت ثاني شهر نيسان تركوا الموصل قاصدين حلب ٠ تركوا الموصل في الصباح فوصلوا الى محطة عين غزال عنـد المساء فصدقوا على جوازاتهم ورحـلوا الى محطة

الصوراول الحدود السورية فوصلوا اليها فجر اليوم التالي . وهناك شاهدوا الجسر الجميل الممتد على نهر الخابور وساروا بعد ذلك الى دير الزور فكان الهتاف بحياة شباب العراق والوحدة العربية خير ما استقبلهم به الاهلون هناك وقد دعوا الى تناول الشاي في نادي الفرات وصباح الاثنين ٤ نيسان وصلوا الى حلب وبعد ان نصبوا مخيمهم وارتاحوا من عناء التعب تجولوا في المدينة وكانوا كيفما ساروا يروا انفسهم محاطين بشباب حلب يرحبون بهم مكبرين روح الكشاف العراقي وفي اليوم التالي ذهبوا الى المتحف وتفقدوا الاثار الموجودة فيه وكلها من قبل التاريخ المسيحي وبعد ان متعوا انظارهم بهذه الاثار الثمينة زاروا القلعة المشهورة التي افتتحها صلاح الدين الايوبي ولهذه القلعة سبعة ابواب على جانبي احدها صورة اسدين احدهما ضاحك والاخر باك وهناك مرقد الخضر ومحل حبس الدم وهو عبارة عن جب لا تدخله اشعة الشمس مطلقاً يدلى الطعام والشراب الى من فيه من نافذة صغيرة . وصعدوا بعد ذلك مئذنة القلعة وهي ذات ٨٤ درجة ونزلوا بعدها الى قبو مظلم عمقه ٧٠ درجة ومنه تمتد سراديب الى خارج المدينه من جهات متعددة وذهبوا بعد ذلك الى الجامع الاموي لمشاهدة ما فيه من بدائع الزخرف واتقان الصنع

وقد اقيمت لهم حفلة رائعة في مدرسة التجهيز ودار المعلمين حيث رحبوا بهم وقدموا لهم الشاي مكبرين هذه الروح الطاهرة روح العمل الصحيح وتكبد المشاق لاعلان الكشافة وصفات العرب الكرام ودعوا ايضاً الى ضيافة فخمة في فندق قصر الحمراء حيث اجتمعوا بزعماء حلب واشراف الشهباء فشكر الاستاذ عسيران شباب حلب بلسان الكشافة على

ما اظهروا لهم من العطف والاكرام وفي صباح الاربعاء ٦ نيسان تركوا حلب متوجهين الى حمص في السكة الحديدية وقد اشرفوا فيها على المناظر الطبيعية الجميلة والاراضي الخضراء المنسقة تنسيقاً هندسياً فوصلوها عند الظهر حيث كان الكشاف الحمصي ينتظرهم مصطفاً يأخذ لهم التحية الكشافية وهبو الى معاونتهم في نقل اثاثهم الى المدينة وقد دخلوها لزيارة اثارها ومشاهدة جامعها الشاهق البنيان القائم على دعائم مزخرفة تشهد بعظمة العرب وتفننهم وفي هذا الجامع المنسوب لخالد بن الوليد مرقده ومرقد ابنه سليمان ومرقد عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد دعاهم الكشاف الى وليمة في بستان على نهر العاصي وبعد ان زاروا المدينة في اليوم التالي اخذوا عند الظهر يستعدون للسفر الى بعلبك فركبوا القطار الحديدي وسار ينهب بهم الارض فوصلوها الساعة الثالثة ونصف وهي مدينة مشهورة بقلعتها واقعة على سفح جبل يزيد جمالها انتشار البساتين والحدائق في وسطها، تتدفق المياه من العيون التي فيها خصوصاً في ايام الربيع الزاهية وفي صباح اليوم التالي ذهبوا لزيارة القلعة الشهيرة وهي عبارة عن ثلاثة هيا كل الواحد لجبيتر وله ثلاث مداخل يبتدىء بدرج عريض فيه اثنى عشر تمثالاً اكثرها محطم والثاني وهو المعروف بالبهو المسدس لوجود ست غرف في زواياه والثالث ويسمى البهو الكبير يستعمل لتقديم الذبائح في وسطه بركتان ومذبح وله اربع وثمانون دعامة في منتهى كل دعامة راس اسد ينزل منه ماء المطر في الشتاء والثاني لباخوس اله الخمر وله ست واربعون عموداً لم يبق منها الا تسعة فقط وفي السقف عدة تماثيل في يد كل تمثال عنقود من العنب والهيكل الثالث لفنيس يذهبون اليه بعد ان يسكروا في الهيكل الثاني ومهما حاول

المرء ان يصف هذه القلعة يبوء بالفشل لما فيها من الجمال الرائع والنقش الجميل والفخامة المدهشة وهي تحفة من تحف الاجداد

وفي مساء الجمعة في ٨ نيسان ركبوا القطار الى بيروت وقد دهشوا بمشاهدة سهل البقاع واخضرار اراضيه ومن رؤية القطار يتسلق الجبال الشاهقه والقرى منتشرة عليها هنا وهناك وفي سفوحها تتدفق مياه الثلوج من الشلالات كانها القطن النقي والانفاق الصناعية الموجودة قرب ظهر البيدر اتقاء للثلوج ان تتراكم على الخط وتمنع القطار في ايام الشتاء من المرور . والخلاصة ان مناظر هاتيك الاماكن كانت خلابة سحرت منهم الالباب وفتنت العقول وما ان وصلوا بيروت حتى رأوا السيارات بانتظارهم لنقلهم الى صيدا فساروا اليها ونزلوا بدار عمة قائدهم السيد عسيران لان صيدا هي مدينته وفي صباح اليوم التالي نصبوا المخيم ورفعوا عليه العلم وبعد تحيته دعوا الى وليمة في بستان من بساتين صيدا الشهيرة قريبة من مخيمهم وهذه الدعوة كانت من قبل السيد وديع عسيران شقيق القائد وبعد ذلك تباروا بلعب كرة السلة مع تلامذة مدرسة الاميركان وقد زاروا هذه المدرسة ومدرسة البنات الاميركية والجزيرة وعادوا الى بيروت في الحادي عشر من نيسان وقد نصبوا مخيمهم في مدرسة المقاصد الخيرية فاستقبلهم الكشاف المسلم ورحب بهم رئيس الكشافة الاستاذ محيي الدين النصولي اجمل ترحيب وايد هذه الحركة الوثيقة التي تجمع بين شبان العرب بطريقة سلمية وفي اليوم التالي زاروا المدرسة الطبية الفرنسوية وتفقدوا بناياتها وشاهدوا جملة من الجثث معدة للتشريح ثم زاروا المتحف واكثر آثاره فينيقية والباقي منها رومانية ومنه ذهبوا الى المكتبة الوطنية حيث شاهدوا ما فيها من

الكتب القيمه التي تربو على ثلاثين الف كتاب ونيف منها نحو عشرة آلاف باللغة العربية وزاروا بعد ظهر ذاك اليوم الجامعة الاميركية وتجولوا في بناياتها العديدة ومنها الى دار القنصلية العراقية حيث تناولوا الشاي

وفي صباح الاربعا ١٣ من الشهر المذكور تجولوا في انحاء المدينة وتغدوا على مائدة الفرقة القحطانية التابعة للكلية العلمانية الفرنسوية فرحب بهم رئيس الكلية وختم كلماته بتمنياته ان يكون كل كشاف سواء في سورية او العراق دعامة للوطن وحثهم بالمثابرة على خطتهم هذه وقد رأوا من الحفاوة في هذه المدينة ما جعل السنتهم تنطق بالشكر متمنين مشاهدة اخوانهم الكشاف في العراق ومقدمين لرئيس الكلية العلمانية خالص الشكر وقد كانت مدة اقامتهم في بيروت عبارة عن حفلات متوالية ودعوات انيقة من قبل الهيئات التعليمية والكشفية على تعدد فرقها وقد قدم لهم السيد حسن محيي الدين القاصي كاساً فضية نقش عليها ما نصه : لفرقة الكشافة العراقية • دار المعلمين وذكرى دعوتها لداره في بيروت ١٦ نيسان ٩٣٢ وقد تركت زيارة بيروت في نفوس الكشاف اثراً جميلا وذكرى حسنة واليك ما قاله في هذا الصدد قائد الكشاف من خطاب له: اما بيروت فهي عروس هذه البلاد العربية الغضة بشبابها المهذب المثقف بشعبها الكريم السخي بمناظرها الخلابة من اقصاها الى اقصاها ببحرها الزاخر المهيب بطرقها المرصوفة بشوارعها المنظمة النظيفة المنسقة تنسيقاً بديعاً

وكان الكشاف الفلسطيني قد عرف بزيارة الكشاف العراقي لبيروت فجاءت فرقة منه تدعوهم لزيارة فلسطين ودعوا جميعاً على القيام برحلة الى نهر الكلب قرب بيروت لمشاهدة ما فيه من الاثار القديمة والحديثة و

نقشت على صخوره الخالدة الجيوش التي مرت في هـذا المنفذ من اشورية ورومانية ويونانية وافرنسية وانكليزية وعربية وقد توجهوا الى منبـع النهر الى مغارة جعيتا حيث تتدفق المياه بقوة هائلة تروي مدينة بيروت بمياهها العذبة وعادوا عند المساء الى المدينة وكانت تلك الليلة الاخيرة في بيروت فانشدوا النشيد الوداعي للكشافة

وفي صباح الاثنين ١٨ نيسان تهيأ الكشاف للسفر فغادروا بيروت على متون السيارات الى دمشق واثناء مرورهم في ميسلون عرجوا على قبر يوسف بك العظمة الذي استشهد وهو يدافع عن بلاده ووضعوا على قبره اكليلاً من الزهور وقرأوا الفاتحة عن روحه الطاهرة وتابعوا سيرهم الى الشام فوصلوها بعد الظهر وكان قد سبقهم اليها فرقـة كشافة بيروت وطرابلس فاستقبلوهم مع كشافة دمشق بالهتاف والتصفيق وكانوا قـد اعدوا لهم طعام الغذاء فاكلوا معاً وقد رحب بهم الاستاذ سعيد بك الغزي بكلمات لطيفة بالنيابة عن عاصمة الامويين واعرب لهم عن سروره بموافقـة زيارتهم لدمشق ايام عيد الاضحى فجعلوا عيدهم عيدين وزاروا بعـد ذلك المحلات المهمة في دشق كالجامع الاموي ومقـام صلاح الدين الايوبي ومتحف المجمع العلمي العربي وقد اولمت لهم وليمة في بستان آل الشراباتي وفي دار فخري بك البارودي ٠ وقد دعاهم ايضاً التلامذة العراقيون والسوريون في الجامعة السورية الى وليمة شائقة شكر قائدهم من اجلها عميد الجامعة واساتذتها وطلابها

وبعد ان مكثوا في دمشق خمسة ايام زاروا خلالها كل ما تحسن زيارته بهذه المدينة الكبرى قلعوا خيامهم وحزموا اثاثهم وتركوا دمشق

عند الساعة التاسعة من يوم الجمعة في ٢٢ نيسان فوصلوا الرمادي اليوم الثاني قبل الظهر وصباح الاحد في ٢٤ نيسان دخلوا بغداد عند الظهر فاستقبلهم الكشاف وعلى رأسهم جميل بك الراوي استقبالا حافلا وساروا معًا الى وزارة المعارف فحياهم الوزير وهنأهم بعودتهم شاكراً لهم ما ابدوه في هذه الرحلة من المزايا العالية وعادوا الى امهم دار المعلمين حيث سلموا الدكتور عمراوي الكؤوس المهداة اليهم من مختلف الانحاء

برنامج الاجتماع الكشافي العام

٢٠ اذار ٩٣٤ تصل الفرق الى بغداد يوم الثلثا وتخيم في ساحة الكشافة

٢١ اذار

ا — تستعرض الفرق امام صاحب الجلالة الملك المعظم غازي الاول ويلقي معالي وزير المعارف خطبة وتنادي الفرق الكشافية بملكها قائداً اعظما وتهتف له ويتكلم صاحب الجلالة بهذه المناسبة وتقدم له هدية من الكشاف العراقي

ب — تقوم مدارس البنات بالعاب رياضية على الالحان الموسيقية

ج — تقوم الالوية باهازيج ورقص والعاب شعبية امام صاحب الجلالة

د — تقوم كشافة الثانوية المركزية بتحية العلم العراقي بشكل جميل للغاية

٢٢ اذار تقوم كشافة العاصمة بالعاب جمناستيكية بصورة مشتركة ٠

٢٣ منه يجري السباق الرياضي العام بين الالوية تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وتقدم الكؤوس للفرق الرابحة

٢٤ منه تقوم الكشافة باعمال كشافية مشتركة

٢٥ منه يجري مهرجانا عظيماً بمناسبة العيد

٢٦ منه تقوم المدارس الثانوية باعمال كشافية ورياضية

٢٧ منه تقوم المدارس الابتدائية كلها باعمال جمناستيكية

٢٨ منه يجري السباق على كرة القدم على كاس معالي وزير المعـارف
بين الالوية ٠

٣ منه تسافر الفرق الى اهلها